

اعتراف

اعذريني
كنت اصغر
كان عمري في حياة الحب شيئاً ليس يذكر
بعض عام ... وليال ... ليس اكثر
كان احساسي طفوليا مبعثر
خطواتي في دروب الحب حيرى تتعثر
هأنا قد صرت أكبر
صار عمري قمة العشرين عاما بل وأكثر
لم أعد يا أخت طفلاً
قد وجدت الحب في عينيك أحلى
سحره يزداد اشراقاً ونبلاً
طعمه شهد وسكر
أعذريني
ان لمست جناح خصلتك المعطر
ان غمست اناملي تلتف في الشعر المبعثر
طائراً بالشوق يذرع كل بيدر

أعذرني
فالذي أخفيته في القلب أعواما تيلور
مثل موج هادر في الشط ... في عنف تكسر
لم يكن الا بقايا كبرياء ... كان مظهر
كل شيء كان يدعوني فلا اقوى ... واحذر
كل شيء كان يقسم لي بأن الحقل أخضر
والزهور البيض قد فتقت وصار اللون أسمر
صدقيني

صرخة المحروم ان قتلت على شفثيه أخطر
انها مرآة شيء في الحنايا قد تفجر
فخذيني لحظة .. أجتر مأساتي بقربك
قد نذرت العمر قربانا لحبك
والذي شل وجودي وهواي
والذي أدمى خطاي
واقنقى أثر حياتي بالوقية والوشايه
بالحكايات التي تغتسل في وحل الخطايا
سوف يقذفني بعيدا
سوف يطردني وحيدا
في النهايه

لست أحفل
ان مضي عمري تشييعه أغار يدي حزينه
ان أصلبت بساحة الشهداء في باب المدينه
وأمامي الف جسر في طريقي
ودماء الثأر تنبح في عروقي
سوف أصعد شرفة القصر البعيدة
في يدي كزبي.. حروف النور.. آيات القصيدة
يا وحيدة .
يا خطي امشي وأسمع وقعها روحا جديدة
أقلعت في بحر مأساتي شراعا
كلا ناشيد السعيدة .

اغسطس ١٩٦٠